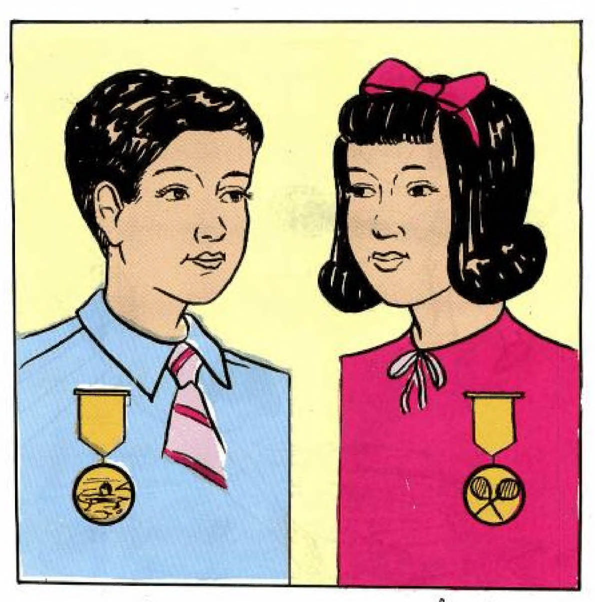


المكتبة الصغيرة
تأليف
إلهام سعودي
وقت الفراغ



١- طارقُ وأُختُه سهام ، تلميذانِ مُجتهدان ، يُحبّان الرِّياضةَ البدنِيَّة . حصلَ طارقُ على الميدالِيَةِ الذَّهبيَّةِ فى السِّباحَة ، وحصلتْ سهامُ علَى الميدالِيَةِ الذَّهبيَّةِ فى لُعبةِ التِّنِس .



٢ـ فى الصَّباحِ الباكر يذهبُ الأَخَوانِ إلَى النّادى، فينْزِلُ طُارقُ إلَى الحمّامِ، يتمرّنُ على سباحةِ المسافاتِ الطّويلَة، وتذهبُ سهامُ إلى ملْعبِ التّنِس، تتدرَّبُ على اللُّعبةِ الّتى تهواها.



٣ ـ ثمَّ يعودانِ معًا إلى المنزِل ، فيتناولان طعامَ الغَداءِ معَ أفرادِ الأُسْرة .

ويذهبانِ إلى المكتبةِ الصَّغيرةِ التي كوّناها ، والّتي بها مجموعةٌ منَ الكُتُبِ والمجلّاتِ .



٤ـ وذاتَ يومٍ قال طارق : أُفكِّرُ في مشروعٍ يتكلَّفُ نحوَ ثلاثينَ جُنَيْها ، فهلْ تشتركِينَ معي يا سِهامُ ؟ ضحِكتْ سهامُ وقالتْ : ثلاثون جنيها ! من أين لنا هذا المبْلغ ؟



٥ ـ قالَ طارق : أُفكِّرُ في عملِ سَجّادَة ، وليسَ معي إلّا تسعةُ جُنيْهات . قالتْ سهام : وأنا معي ثمانِيَة . أتذْكُرُ يا طارقُ أنَّ بابا وعدَنا بهديَّةٍ إذا تفوَّقنا في الامتِحان . فلنَعرِضْ عليه فِكرةَ المشروع ، ونطلبْ منه أنْ يُساعِدَنا .



٦ـ قالتْ سِهام : ولكنِّى لا أعرِفُ طريقةَ عَملِ السَّجاجيد.
قالَ طارق : أَنَسيتِ أنِّى تعلَّمتُ عملَها فى المدرسة ؟
قالتْ سهام : هل سألتَ النَّجارَ كم يتكلَّفُ عملُ النَّوْل ؟
قالَ طارق : نعَمْ ، يتكلَّفُ عَشَرَةَ جُنيْهات ، وتتكلَّفُ الخُيوطُ ثَلاثَة ، والصّوفُ نحوَ سبعةَ عشَرَ جُنيْها .



٧ ـ عرضَ الأخَوانِ فِكرةَ المشروعِ على والدِهما، فشجَّعهما عليها، وأعطاهُما ماينقصُهُما من النُّقودِ. وذهبَ معَ طارقٍ إلى النَّجَّارِ وأوصاهُ بعمَلِ النَّوْلِ، وذهبَ معَه واشتَريا مايحتاجُ اليهِ طارقٌ منَ الصُّوفِ والخُيوطِ.



٨ ـ وعلَّمَ طارقٌ سهامَ طَرِيقةَ عملِ السَّجَّادَة ، وكانَ يشتغِلُ فيها بينَما سهامُ تُطالعُ كِتابًا أوْ تَخيطُ ثوْبًا ، وكانتْ سهامُ تشتغِلُ فيها بينَما طارقٌ يَقرأُ فى كتابٍ أوْ مِجلَّة .



٩ـ واستمرّا يشتغِلانِ طولَ فترةِ الإجازة،
حتّى اكتملتِ السّجّادة، فكانتْ
جَميلةَ الرُّسوم، زاهِيةَ الألْوان.



١٠ـ فكَّرَ طارقٌ وسهامُ في أن يُهدِيا السَّجّادةَ إلَى ماما ، ولكنَّ المنزِلَ كانَ مفروشًا كلُّهُ بِالسَّجاجيد .



١١ـ قالَتْ سهامُ : عنْدى فكرةٌ ياطارق . لماذا لانعرِضُ السَّجَّادة فى معـرِضِ التَّسويقِ المنْزِلىِّ فى أوّلِ الشَّارع ؟ قالَ طارق : إنَّها فكرةٌ جميلة . وسلَّمَا السَّجَّادةَ لمُديرِ المعْرِضِ ، وأخذا إيصالاً بها .



١٢ـ ولمّا عادا إلى المعرِض بعدَ مُدّةَ ، رحّب بهما المُديرُ وقالَ لهما : إنَّ السّجّادةَ بيعتْ بمائةِ جُنيه ، عَشَرةٌ للمعرِض ، وتسعونَ لكُما . فكادا يطيرانِ منَ الفرَح ، واشتريا سِوارًا أهدياهُ لِماما ، واحتفظا بالباقى فى صُندوقِ التّوفير